رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود)22(- الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام ابو داوود رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن شيبانا عن فراس عن عطية عن ابن قال ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كانت سواريه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جذوع النخل - 00:00:00

اعلاه مظلل بجريد النخل. ثم انها نخرت في خلافة ابي بكر فبناها بجذوع النخل بجريد النخل ثم انها نخرت في خلافة عثمان فبناها بالاجر فلم تزل ثابتة حتى الان هذا الحديث اسناده ضعيف - 00:00:32

وفيه نكارة اسناد ضعيف لان عطية العوفي الذي يروي عن ابن عمر ضعيف الحديث ومدلس هذا من حيث الاسناد واما في النكارة فانه خالف الحديث الذي آآ مضى معنا الاسناد الصحيح حديث آآ نافع عن ابي العموم - 00:00:56

هذا حديث عطية عن ابن عمر هناك ذكر ان في عهد ابي بكر قال فلم يزد فيه ابو بكر شيئا ما ما فيه شيئا والذي بناه لما نخرت فيه الجذوع عمر - 00:01:25

ثم عثمان بناه بالاجر. فهذا الحديث فيه اه بل هو منكر منكر لان عطية اصلا شديد الظعف واتى بلفظة المخالفة والقاعدة ان الظعيف اذا اتى اذا خالف الثقة فحديثه منكر. قاعدة اصطلاحية عند اهل اصول - 00:01:45

حديث المصطلح ان الرجل الضعيف اذا روى رواية خالف فيها من هو اوثق منه يكون حديثه منكرا لا يقال فقط انه ضعيف. لا يقال منكر والرجل الثقة اذا روى حديثا يخالف من هو اوثق منه او اكثر عددا يقال عن حديثه انه شاذ - 00:02:15

وش هذي من قبيل الضعيف؟ لكن هكذا اصطلحت على التفرقة عطية العوفي شديد الظعف حديث ومنكر آآ وشديد الظعف يقول في هذا الحديث كانت سواريه من جذوع النخل السارية هذه الشمعات يسمونها الشمعات هذه السارية اللي هي وسط المسجد - 00:02:41

تسمى الاسطوانة اذا كانت دائرية سموها اسطوانة. وتسمى سارية من جذوع النخل يعني هي العمود الذي مرت مر ذكرها في الحديث حديث نافع عن ابن عمر عمودهم من خشب يعني عموده السواري وعموده التي - 00:03:05

اعتراض السقف. واعلاه مضلل بجريد النخل. يعني ليس له سقف آآ من آآ طين او واجر او نحوه لا انما هو اخشاب من النخل من جذوع النخل وعليها الجريد تظلل عن حر الشمس - 00:03:25

ثم انها نخرت في خلافة ابي بكر يقول اه مظلل بجريد النخل اذا قال نخرت اي بليت يعني دخلها فنخرها واكلها وصارت مجوفة كاد ان يسقط السقف لان الاعمدة من جريد قال - 00:03:47

خلف بناء في عهد اه فبناها اي ابو بكر رضي الله عنه بنى تلك السارية بجذوع النخل وبنى سقف المسجد هذا معنى الحديث لكن كما ذكرنا لكم ان الذي بناها وعادها كما هي هو عمر وليس ابا بكر. قال بجريد النخل يعني كما كان على - 00:04:17

ولم يغيره شيئا قال فبناها لما قال ثم انها نخرت في خلافة عثمان قال فبناها اي عثمان رضي الله عنها تلك السارية سواري يعني بالاجر ما هو الاجر؟ بضم الجيم وتشديد الراء معناه يقول بالفعل - 00:04:41

خشت بخته المصنف رحمه الله هندي وقد يكون مما ينتشر عندهم الاسماء هذي فيحتاجون الى تسميتها وان الاجر هو هذا الطين

المطبوخ. المشوي عفوا اذا شوي صار صار صلبا مثل الطوب الان الاحمر الموجود الان هذا يشوى شيء شويا في - 00:05:01
يصير هذا اسم هذا منهم نوع منه قال ابو داوود حدثنا مشدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن ابي انس ابن مالك قال قدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل - 00:05:31
علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم اصل الى بني النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم. فقال انس فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. على راحلته وابو بكر - 00:05:51
ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث تركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم. وانه امر ببناء المسجد فارسل الى بني النجار فقال يا بني النجار - 00:06:11
بحائطكم هذا لانها مزرعة. فقالوا والله لا اطلب ثمنه الا الى الله. قال انس وكان فيه ما اقول لكم كان فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخجل - 00:06:31
فسويت وبالنخل فقطع فصفف النخل قبلة المسجد. في بعض النسخ فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه حجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم ويقول اللهم - 00:06:51
لا خير الا خير الاخرة. فانصر الانصار والمهاجرة. ثم ذكر ابو داوود اسناد اخر قال انا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي التياح عن انس ابن مالك قال كان موضع المسجد حائطا لبني النجار يعني - 00:07:11
مزرعة. ففيه حرف ونخل وقبور المشركين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثامنوني به؟ فقالوا لا نبغي به ثمنا فقطع النخل وسوي الحرث ونبشت القبور المشركين وساق الحديث. وقال فاغفر مكان فانصر. يعني فانصر - 00:07:31
صار المهاجرة قال فاغفر للانصار والمهاجرة. قال موسى حدثنا عبد الوارث بنحوه. وكان عبد الوارث يقول خرب. وزعم عبد الوارث انه وفاد حماد هذا الحديث نعود الى شرح الحديث الذي قبله هذا هو حديث واحد برواية برواياته - 00:07:51
قوله عن ابي التياح قال بفتح التاء المثناة من فوق وتشديد الياء اخر الحروف وفي اخره حاول مهملة واسمه يزيد ابن حميد هكذا عندكم يزيد ولا بريد؟ ولم يا ريت - 00:08:11
يزيد ها؟ ايش الكتاب معك المعارف نقول ابو التياح يزيد ابن حميد الطباعي كان مكتوب عندي يريد مثل ما عنده يزيد ابن حميد الضباعي من ضبيعة قال آآ قاله العيني - 00:08:35
في شرح اه سنن ابي داوود وآآ العين في شرحه ذكر كلاما مفيدا حول هذه قدوم النبي صلى الله عليه وسلم عند قوله قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العين - 00:09:23
اه قوله قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين قال الحاكم تواترت الاخبار بورود النبي صلى الله عليه وسلم قباء يوم الاثنين لثمان يخلون من ربيع الاول. فقدومه عليه الصلاة والسلام يوم الاثنين - 00:09:49
ثمانية ربيع الاول من الهجرة من السنة الاولى للهجرة. فيقول ان الحاكم يقول تواترت بذلك الاخبار وقال محمد بن موسى الخوارزمي وكان ذلك يوم الخميس الرابع من يقول تيرماه من شهور الروم - 00:10:09
ومنشور الروم في العاشر من ايلول سنة سبع ومئة. خوارزمي يقول يوم الخميس الحاكم يقول يوم الاثنين والحاكم اعلم بالاثار من الخوارزمي. قال وفي طبقات ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الغار ليلة الاثنين لاربع خلونا باربع ليال خلونا من شهر ربيع الاول فقال فقال - 00:10:33
يوم الثلاثاء القيلولة يعني وقدم على ابن بني عمرو لليلتين خلتان من ربيع الاول يقال لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول. فنزل على وهو السبت عندنا يعني الثابت انه نزل على - 00:11:03
فهنا لما قال فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف يقول نزل على من هو كلثوم ابن الهدم ولكنه كان يتحدث مع اصحابه في منزل سعد بن خيثمة وكان يسمى منزل الغراب. يعني نزل على كل ثوم ذي الهدم كضيافة - 00:11:23
واذا اراد ان يلتقي باصحابه يذهب الى مجلس آآ سعد ابن خيثم لانه ايش؟ واسع فيه مجمع للناس ويقول الشارح علو المدينة بالظم

وهي العالية. عوالي المدينة. عوالي المدينة التي من جهة الهجرة. جهة المدينة عن طريق - 00:11:49
قدوم المدينة من جهة قباء وجهة ما يسمى بالمعرس فمن قدم من جهة مكة يكون في تلك الجهة من جهة الغربية من المدينة الغربية الجنوبية. جنوب جنوب المدينة تسمى عوالي المدينة - 00:12:19
عمرو بن عوف قبيلة قبائل الانصار وعمرو بن عوف ينسب اليهم العوفي وكذا اقام فيهم اربع عشرة ليلة نزل على كلثوم ذي الهدم يقول للعين وذكر البرقي ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة ليلا. المدينة لما انتقل من لما وصلها ولعله - 00:12:37
كعادتها صلاة يبيت قبل الدخول لانه لا يدخل البلد الا ضحى بارتفاع الشمس قال روي عن ابي بكر انه قال اتينا المدينة ليلا. النبي عليه الصلاة والسلام وانا معه. قال وعن جابر لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:20
من المدينة نحروا جزورا اكرموه ونحروا له جزورا فنزل في علو المدينة قال بضم العين وكسرها لغتان مشهورتان يقول العيني هنا ماذا قال المصنف؟ علو المدينة قال وهي العالية. والعين ماذا قال؟ ها؟ قال بظمها - 00:13:36
بضمها يعني ممكن ان تفيد هذا قال العين بضم العين العين منسوب بلا اي شي. من العين العين مصري ومنسوب الى عين تاب في الشام حدود تركيا. في تركيا ولا في سوريا لكنها في ما بين تركيا وسوريا - 00:14:09
وينسب اليها بخار العين وهو مصري لكنه اصوله من هناك. الشيخ محمود لعيني له شرح عن البخاري من احسن الشروح يأتي بالمرتبة الثانية بعد فتح الباري لابن حجر مليء مرتب وشرح على سنن ابي داوود لكنه موجود غير كامل. يقول اه فيه بضم العين وكسرها - 00:14:39
لغتان مشهورتان. يعني تقول علو المدينة وعلو المدينة وقيل لا يقال الا بالكسر. وقيل لا يقال الا بالكسر. ها وهذا مصنف ما ذكر الا الشارع عندنا ما ذكر الا الظم. مظبوطة في المتن - 00:15:09
بكسر وضم. يعني ضبطوها بهذا. قالوا وعلو المدينة هي العالية وكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها ومع عمائرها. فهي العالية. وما كان دون كذلك من جهة تهامة فهي السافلة - 00:15:40
طيب اه قال بتشديد آآ حي في حي قال بتجديد الياء وهي القبيلة وجمعها احياء احياء تسمى الان في البدن في الدور في البلاد تسمى الحي نسبة الى من ينزلها من الناس الاحياء يحيونها. والقبيلة تسمى حيا لانها اهل اهل - 00:16:04
احياء هذي سميت بهذا الشيء يقول حي بني فلان حي بني عمرو حي كذا فنزلوا في حي من العرب قصة اللذيذ في العقرب في حي اني قبيلة من العرب هنا قال المصنف العالية الشارح يقول العالية هي - 00:16:32
وهي العالية ماذا يقول العيني كل ما كان من جهة نجد العالية كل ما كان من جهة نجد فهي العالية. وما كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافنة جنوب قبلة المدينة - 00:16:52
واجهة نجد شرق المدينة طبعا هذا يكون النبي صلى الله عليه وسلم قدم من جهة شرق المدينة لكن هذا فيه نظر لماذا؟ لان قباء ها جنوب قبلة المدينة قبلة المسجد مسجد النبي - 00:17:55
والنبي صلى الله عليه وسلم لما نزل في نزلة اولئك بنى عندهم قباء مسجد قباء. والمعرص محل القدوم الذي كان اذا قدم من مكة نذهب به في هذه الجهة من جهة من جهة الميقات - 00:18:16
هذا الكلام العيني قال اقام فيهم آآ اربع عشرة ليلة يعني ثم خرج يعني لم يطل في مقامه في عنو المدينة الا هذه المدة ثم دخل الى المدينة. قال الحافظ وهو الصواب من هذا من هذا من هذه الجهة - 00:18:36
بهذا الوجه يعني هذا الاسناد انتهى وهذه رواية الاكثرين لان هناك من قال انه مكث اكثر ومنهم من قال مكث اقل فيقول كانه يقول ان هذا الاكثر انها اربعة اربعة عشرة ليلة مكث في - 00:19:06
سؤال في بني عمرو بن عوف ثم نزل الى المدينة قال ثم ارسل لبني النجار بنو النجار هم الذين في وسط المدينة اخوان النبي صلى الله عليه وسلم لانهم اخوالهم قال العيني وبنو النجار هم بنو تيملات بثعلبة - 00:19:26
ابن عمرو ابن الجموع والنجار كبير قبيل كبير من الانصار. وتيم اللات هو النجار سمي بذلك لانه قدوم وقيل بل ضرب رجلا برجلا

بقدوم فجرحه انتهى كلام العين هنا مكتوب ابن عمرو ابن الجموح عندك هكذا؟ لا هذا غلط - 00:19:46
الذي في العين عمرو بن الخزرج هذا هو النجار بن الخزرج عمرو بن الجموح صحابي ليس هو ابو القبيلة كلمة الجموح الذي بين ايديكم صوابها ايش؟ الخزرج. عندك انت مكتوبة الخزرج ولا الجموع - 00:20:15
لا سووها الخزرج هو ابو ابو بني النجار قال الحافظ يقول الشارح وقال الحافظ انما طلب بني النجار لانهم كانوا اخوال عبد المطلب لان امه سلمى منهم فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:35
عند النزول عندهم لما تحول من قباء والنجار بطني من الخزرجة رجع وصحح الصواب قال من اخوان النبي صلى الله عليه وسلم لانهم اخوال جدة. اخوان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:55
لان هاشما جد النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في طريقه الى مكة ينزل في بني النجار كان تاجرا ومات في غزة هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم مات في غزة. ابو عبد المطلب. في احدى سفراته الى الشام. فتزوج - 00:21:15
في بني عدي بن النجار تزوج في بني عدي ابن النجار سلمى فهنا ولدت عبد المطلب واسمه شيبة الحمد. في رأسه شيبة فسمي شيبة وتركه عند امه وامه في المدينة فكانت له زوجة في المدينة وزوجة في مكة وغير ذلك - 00:21:35
المهم انه ايش يسمى بعد الزواج ايش؟ المسفرة والمسيار ها؟ المسفار مثل المصطلح الان يعني لا هو زوجة في هذه البلد عند اهلها وهو مكي فلما مات وشب الغلام ذهب المطلب اخو هاشم. لان اخاه اخبره ان له ولدا في - 00:22:06
المدينة عند عند الخزرج عند بني عدي بن النجار. فذهب اليه واخذ ابن اخيه وجاء به وهو غلام صغير فلما ظربته الشمس اسود لونه والا كان ابيض احمر. جميلا وسيما - 00:22:34
جاء به ورأوه لا يعرفه من قريش لا تدري ان هناك لهم وجاء به وعادتهم اذا جاء الرجل معه باحد من سفر وليس من اولاده انه جاء اشترى عبد واتى به. فرأوه واذا به ولونه قد تغير. فاوشيع الخبر ان - 00:23:00
المطلب اتى بعبد. فاذا رأوه في الطريق وفي مكان قالوا هذا عبد المطلب. والا لكن ذهب عليه اللقب وخلاص فكان اسمه في العرب عبد المطلب وكان هو يسمى اولاده يسمون والنبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبدي المضطرب - 00:23:20
هذا هو السر في انهم اخوانه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما ماتت امه بالابواء في الطريق بين مكة والمدينة الذكاء كانت ذاهبة تزيره اخواله بني النجار اخوال ابيه ذهبت تزيره اخوان - 00:23:43
ابي لان ابوه عبد الله ابن عبد المطلب يا اخوان جده لان جده عبد المطلب اخواله بني النجار. فلما ذهبت امنة بابنها محمد صلى الله عليه وسلم تزيره لاخوان جده - 00:24:03
فلما رجعت ماتت في الطريق. فكانت بينهم وبين الخزرج صلة قديمة. المهم هنا اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو اخواله ليكرم ليكرمهم ولاجل ان اكثر حمية لهم. اكثر حمية - 00:24:23
لا والاندفاع عنه ويكون في ذلك اذا اشتهر الامر خلاص. فهو لا يستطيع احد ان يعتدي عليهم وهم كانوا ذوي بأس كانوا ذوي باس وكانت الكثرة لهم. والزعماء فيهم. وان كان الاوس ليس دونهم في ذلك لكنهم - 00:24:43
كانت الخزرج اكثر الناس. اكثر اهل المدينة. وكان فيهم المشاهير فيهم ابن الاطنابة الزعيم الفارس المغوار المشهور الكريم اقول لها وقد جعشت وجعشت مكانك تحمدي او تستريحي يقول فجاءوا متقلدين سيوفهم - 00:25:03
يعني فيهم الحمية جاء قال العيني كذا في رواية الاكثرين بنصب السيوف بنصب السيوف وثبوت النون لعدم الاظافة. وفي رواية بايظاف متقلدين الى السيوف يعني متقلدي سيوف متقلدي سيوفهم اذا قلت متقلدين سيوفهم - 00:25:30
قطعت الاضافة بثبوت النون فاذا بعدها ينصب لان ما بعده مفعول باسم الفاعل متقلد والرواية بالاضافة يعني قال متقلدي سيوفهم. فتكون سيوف مجرورة بالاضافة هذا المعنى قالوا على كل حال هو منصوب على الحال من الظمير الذي جاءوا على هذا تكون سيوفهم المتقلدين اه منصوبة على الحال وسيوف - 00:26:00
منصوبة على ها. منصوبة باسم الفاعل. وهو متقلد متقلدين. قال وعلى كل حال هو منصوب على يعني كلمة متقلدين سواء كانت

مضافة آآ او مقطوعة عن الاظافة اظافة الى الياء - 00:26:42
مضافة الى النون على كل حال هي آآ حال تعرب حال ما قال بدون المتقددين والنصب هذا على الحال ثم هي اما آآ اذا قلنا متقلدي سيوفهم تكون مظاء الى سيوف ويكون سيوفهم مضاف اليه مجرور بالاظافة وان قلنا - 00:27:02
متقلدين سيوفهم يكون السيوف منصوبة على اه باسم الفاعل قال والتقلد جعل نجاد السيف على المنكب. نجاد السيف حبائل السيف حمائل السيف. التي يحمل بها على المناكب فتكون قالوا متقلدين هكذا. لم يربطوها كعادة انما تقلدوها. يعني كأنهم من العجلة لم - 00:27:33
لم يتمكنوا من ان يربطوا السيوف على وظعها وهذا دل على تأهبهم وسرعتهم قال فقال انس فكأني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه ردفه. على راحلته قال الراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى - 00:28:04
وكانت راحلته صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى القصواء. قاله العيني. يعني ذكر العيني انها ناقته هي القسواء. وابو بكر ردفه يعني رديفه قلعه الحافظ كان النبي صلى الله عليه وسلم اردفه تشريفا له وتنويها بقدره. والا - 00:28:34
لابي بكر ناقة هاجر عليها بنته. كانت معه ناقة ما قال اركب. ناقتك؟ لا. اراد ان يكرمه بهذا امام اهل المدينة وامام الناس المهاجرين والانصار يعرف قدره الله اكبر في - 00:29:04
الوفاء العظيم فيه عليه الصلاة والسلام. تنويه بفضله وهذا من امر الله حتى ليعرف الناس منزلته. ولذلك لما نازعهم النزعة قال اولستم تاركين صاحبي؟ لقد صدقني اذ كذب الناس واواني طردني الناس وواساني بنفسه وماله - 00:29:24
قال الراوي فما اوذي ابو بكر بعدها ابدا. لا احد يتعرض له في ايذاء او اغاظة او شيء من ذلك والردف بكسر العراء سكون الدال يعني الرديف والمرتدف معه. والمراد به من يركب خلف خلف الراكب - 00:29:44
خلف الراكب. قال العيني يقول الشارع وقال العيني هو جملة اسمية في موضع النصب على الحال. والردف بكسر وسكون الدال المرتد. وهو الذي يركب خلف الرادب. وكان لابي بكر ناقة فلعله تركها في بني عمر ابن عوف - 00:30:14
لمرض او غيره هذا كلام من؟ العيني. بينما كلام الحافظ ابن حجر لا. قال تنويها بشأنه تشريفا له قال وكان لابي بكر ناقة فلعله تركها في بني عمر ابن عوف لمرض او غيره ويجوز ان يكون ردها الى مكة - 00:30:34
ليحمل عليها اهله. قال وثم وجه حسن. وثم اي هناك وجه حسن توجيه وهو ان ناقته كانت معه. ولكنه ما ركبها لشرف الارتداف خلفه صلى الله عليه وسلم. لان انه تابعه والخليفة بعده. هذه فائدة. هذا التنويه بشرفه ليقول النبي صلى الله عليه وسلم للناس - 00:30:54
هذا الذي بعدي الرديف لي بعدي في حال الدخول للمدينة هذا رديفي وفي حال خروجي من المدينة ميت هذا رديف. وهذا ليس ببعيد. في حال دخوله للمدينة اضيفوا من ابو بكر. وفي حال خروجهم خروجه من المدينة ميتا صلى الله عليه وسلم. يعني مقصود خروجه للحياة. من الذي ردفه - 00:31:24
في الخلافة ابو بكر. فهذه لو جمعت هذه الاشياء التي شارات فيها مثل ما قالوا فهموا منه الصلاة ففهموا منه انه قدمه بالصلاة بهم في مرضه انه الخليفة من بعده وذلك استدل بها علي قال رضيه - 00:31:54
لديننا افلا نرضاه لدنيانا؟ لديننا في الصلاة. وقال يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر في مرضه الذي مات فيه يأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. يعني لن لن يقبلوا الا الخلافة بعده لابي بكر - 00:32:14
وهذا الذي كان وقال لامرأة جاءته ووعدها بشيء كما في صحيح البخاري. اتينا اذا جاءت الصدقة فقالت فإن لم اجدك يا رسول الله قال اتي ابا بكر واخذ منه العلماء انه تنبيه على من يلي الأمر من بعده - 00:32:34
يعني الامر من بعده وينفذ وعوده واموره. ولذلك اختلفوا هل هل خلافة ابي بكر بالنص او بالاجماع. بالاجماع الذي حصل من الصحابة ان اتفقوا عليه وبايعوه واجمعوه. ام بالنص من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:54
منهم من قال بالنص منهم من قال بالاجماع. ومن قال بالنص منهم من قال نص صريح ومنهم من قال اجماع نص ايحائي. لحائي مثل

هذه الصور التي ذكرناها. تنبيهات ولما قال ائتيني ائتوني بكتاب - 00:33:14
قال لعائشة ائتني بكتاب اكتب لابيك واخيك كتابا لا يتقوى المتقول. ثم قال لا يا ابى الله ويا ابى الله والمؤمنين ابو بكر لا يحتاج الى كتاب ان ينص على خلاف له من بعده - 00:33:34
ولما اراد ان يكتب لهم ايضا في موته قال ائتوني اكتب لكم كتابا لا تختلفوا بعدي اه اغمي عليه فاضطربوا فبعضهم قال لا الرسول صلى الله عليه وسلم في حال تعب وكذا. فلما كثر الكلام عنده قال انصرفوا عني - 00:33:50
فيقول ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس؟ ليتنا كتبنا عن رسول الله الكتاب. الذي كان فيه تلك القضية. ثم مات يوم الاثنين هذا فيها الاشارة الى النص على ابي بكر - 00:34:10
هنا النص على ابي بكر رضي الله عنه نبه عليه قال دخل المدينة وملأوا وابو بكر على راحلته وابو بكر ردفه وملأوا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب. قال ملأوا بني النجار حوله جملة اسمية حالية - 00:34:28
يعني جملة اسمية لانها بدأت باسم وهو كلمة ملأ. وحوله مبتدأة وخبرها الظرف في الحول خبر لها وهذه الجملة جاءت بعد فكأني انظر الى رسول الله وسلم على راحلته وابو بكر ردفه. يعني يقول الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال. هذي جملة - 00:34:59
خمس مئة جاءت بعد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هي بعد معرفة فيعيش حال ولذلك قال جملة خمسمية حالية. يعني حالة كونية بني النجار حوله. قالوا والمعنى الملأ؟ قال الملأ اشراف القوم ورؤساؤهم - 00:35:30
سموا بذلك لانهم ملء ملء بالرأي والغناء. والملأ الجماعة والجمع ام لا؟ مر عليك ذكر الملأ في القرآن ها الى فرعون وملأه ها وهنا المعنى بايه انا؟ لا لا ما المراد بها؟ كبراءهم واشرافهم الملأ الرؤساء يعني - 00:35:50
يا وجهاء الناس لماذا سموا الملأ؟ هذا هو قال يملأون لان ملء الرأي رأيهم ممتلئ وغناؤهم ممتلئ وغنائهم يعني فهم لهذا الشي سمي الملأ. قال حتى القى بفناء ابيوب القى حتى القى رحله - 00:36:20
قالوا والمفعول محذوف. يقال القيت الشيء اذا طرحت. المفعول ما هو؟ رحله. القى بفناء القى رحلة القى رحلة امام آآ ببيت ابي بكر فناءه هنا فناء مضبوطة بالكسر قال الفناء بكسر الفاء سعة امام الدار. والجمع افنية - 00:36:40
اي بفناء دار ابي ايوب امام يعني سعة وعرصة امام الدار تسمى فناء. والان الناس يجعلون الفناء داخل بيوتهم يجعلون الحوش هذا يسمى فناء والمخارجة يسمى فناء داخل والخارج يسمى فناء - 00:37:08
واسم ابي ايوب خالد ابن زيد الانصاري. قال الحافظ والفناء الناحية المتسعة امام الدار قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم. يعني لا يمتنع من هذا. لا يمتنع - 00:37:28
وانه امر ببناء المسجد. قال في مرابض الغنم اي اماكنها وهو بالموحدة والضاد المعجمة جمع مربظ بكسر الميم او مربط مثل منبر بكسر الميم قال وانه امر ببناء المسجد. وانه بكسر الهمزة - 00:37:56
لانه قال بكسر الهمزة في ان لانه كلام مستقل. يعني كأنه استأنف الكلام استأنف الكلام وواضح ان كلمة ويصلي في مرابض الغنم هذه اعتراضية افتراضية ليس يحكي تلك الحال التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في تلك اللحظة فانما يحكي هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيما بعد انه يصلي في - 00:38:24
هي جملة اعتراضية قال لانه آآ وانه امر بكسر الهمزة فيه ان لان كلام لانه كلام مستقل. بذاته. اي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ببناء المسجد. ويروى امر على بناء المفعول. فعلى هذا يقول وانه - 00:38:55
يصبح امره الله كان يصلي حتى اذن الله له في بناء المسجد كان يصلي في كل مكان حيث ادرك الصلاة حتى اذن له الله يعني اذا روي امر اذا روي رويناها امر هو الذي امر اصحابه واذا - 00:39:20
رويناها روية آآ امر فيكون ها امره الله فيكون لا يتصرف الا بعد ان يؤمر قال ويروى امر على البناء المفعول. فعلى هذا يكون الظمير فيه انه في انه للشأن - 00:39:40

الظمير مثل انه او هو او كذا اما يكون يعود على غائب او يقول لا يعود الى غائب فيقولون يعود الى الشأن يعني مثلا انت الان ما نقول بعض الناس يعبر يقول فيه فيه كتاب - 00:40:00

فيه كتاب كلمة فيه اذا عنى في المكان كتاب في المسجد كتاب صار فيه تعود على المسجد. واضح؟ نقول الظمير فيه هنا. يعود على المسجد. ضمير لان المقصود المسجد. لكن اذا كان ما فيه مقصود المسجد. الان تعبير الناس يقولون فيه فيه رجال. يقول كذا وكذا. يقول فيه رجال يقول كذا - 00:40:25

وفيه رجال يقول كذا وكذا ما يقولون هذه العبارات الناس فيه شيخ يقولون فيه شيخ افتى كذا وكذا فيه الظمير هذا واين فيه يعود يا اخي قالوا هذا ضمير الشأن يعني في الشأن في الحال انه فيه رجال - 00:40:55

فمثله هنا وانه امر ببناء المسجد. اما نقول تعود الى النبي صلى الله عليه وسلم وانه صلى الله عليه وسلم امر ببناء المسجد فنقول الظمير تعود الى النبي صلى الله عليه وسلم وانه - 00:41:15

صلى الله عليه وسلم امر بناء المسجد. الظمير تعود الى النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا قلنا وانه امر ولا ولا نعني ان الضمير يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكون الظمير هذه ظمير الشأن. يعني والحال والشأن ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:35

امر ببناء المسجد. هذا الفرق بين ضمير الشأن وبين الظمير عن المتكلم عن المقصود. ضمير الغائب طيب نقف عند هذا عند قوله ثامنون في الجملة هذه لان كانها تطول بنا بقية - 00:41:55

نشرحه ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:42:17